

العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات غطاء الأشجار

العراق يواجه تحديات بيئية مع تغيرات غطاء الأشجار

التقرير

واجه العراق تحديًا بيئيًا كبيرًا على مر السنين، كما تشير البيانات الأخيرة عن غطاء الأشجار والحوادث. يمتلك البلد مساحة تزيد عن 44 مليون هكتار، ولكن مساحة غطاء الأشجار فيه صغيرة نسبيًا وتبلغ حوالي 17,504 هكتار. على مدى العقدين الماضيين، شهد العراق تقلبات في خسارة غطاء الأشجار، مع تغيير صافي يشير إلى خسارة 553 هكتار ولكن مع زيادة 9,456 هكتار. هذا يمثل زيادة صافية في غطاء الأشجار بـ 8,903 هكتار، وهو تطور إيجابي لبيئة البلاد.

ومع ذلك، تسلط بيانات الحوادث الأخيرة من محافظة البصرة الضوء على التهديد المستمر للحرائق للمشهد العراقي. في الأول من سبتمبر 2024، تم تسجيل تنبيه حريق في المنطقة، مما يؤكد على الحاجة إلى اليقظة والإدارة الفعالة لحماية الموارد الطبيعية للبلاد. تظهر الاتجاهات العامة انخفاضًا في خسارة غطاء الأشجار على مر السنين، مما يشير إلى أن الجهود المبذولة لإدارة وربما التخفيف من هذه الحوادث لها تأثير.

بينما لم يتم تحديد العوامل المسببة لخسارة غطاء الأشجار، مثل الزراعة المتنقلة والغابات والحرائق البرية والتحضر، في البيانات، فإن التقليل في خسارة غطاء الأشجار والزيادة الصافية في الغطاء هي علامات مشجعة. تعكس هذه الأرقام التفاعل المعقد بين العوامل الطبيعية والمستحثة من الإنسان التي تؤثر على غطاء الأشجار في العراق وتبرز أهمية استمرار مراقبة البيئة وتدابير الحماية.